وقلنا انما توافق المخبر عنه ولم يضر مخالفته للاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج
لما يفسره لكن قال الموضح الذي يظهر لي فساد دعوى التنازع في الاخوين
لان يظنني لا يطلبه لكونه مثنى والمفعول الاول مفرد اهـ واجيب عنه
بان المعتبر كونه مفعولا ثانيا بقطع النظر عن كونه مثنى او مفردا اذ كل
من العاملين يطلبه مفعولا ثانيا مطابقا لمفعوله الاول افرادا او
تثنية واذا طابقت به اول مفعولي احد العاملين انقطع طلب العامل
الآخر له الا ترى ان العاملين اذا كان احدهما يطلب الاسم مرفوعا والآخر
يطلبه منصوبا فتنازعهما صحيح لكن مع قطع النظر عن الاعراب فاذا
رفعته بطل طلب الرافع له اهـ سم فتفوت مطابقة المفسر بكسر السين
وهو اخوين لانه مثنى والمفسَّر بفتحها قولك اياه وهو مفرد
وجب الاظهار الخ وحيث كان اخا اسما ظاهرا فلا يحتاج الى شيء يفسره
كما تقدم فلا يضر مخالفته للاخوين في كونه مفردا والاخوين مثنى لان
الاخوة تعلم به ولو لم يذكر الاخوين مثلا فلا تكون المسئلة من
باب التنازع الخ قد علمت ان هذا موافق لما في التوضيح وتقدم رده اهـ
سياتي وجه تسميته بذلك واعلم ان الفاعيل
خمسة مفعول به وقد تقدم في قوله فانصب به مفعوله ان لم ينب الخ
ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول فيه ومفعول معه واذا اجتمعت قدم
المفعول المطلق ثم المفعول به ثم المفعول فيه ثم المفعول له ثم المفعول
معه كضربت ضربا زيدا بسوط نهارا ههنا تاديبا وعمرا فضربا مفعول
مطلق وزيدا مفعول به وبسوط مفعول به ايضا لان الفعل وصل اليه
بواسطة كما تقول مررت بزيد فاخرهما وصل اليه الفعل بنفسه ونهارا
ظرف زمان وهنا ظرف مكان مفعول فيه وجرت العادة بتقديم ظرف
الزمان على ظرف المكان وتاديبا مفعول له وعمرا مفعول معه وقد نظم
ذلك العلامة الفارضي فقال

مفاعيلهم رتب فصدّر بمطلق … وثنِّ به فيه له معه قد كان
تقول ضربت الضرب زيدا بسوطه … نهارا هنا تاديبه وامرا انكلْ

المصدر الخ اعلم ان بين المصدر والمفعول المطلق عموما وخصوصا

مطلقا

المفعول المطلق

رفعته بطل طلب الناصب له وان نصبته الخ

مطلقا فكل مفعول مطلق مصدر ولا عكس وقيل بينهما العموم والخصوص الوجهي
يجتمعان في ضربت ضربا وينفرد المصدر في يعجبني ذهابك وينفرد المفعول
المطلق في نحو ضربته ضربا وتضفر له المصدر سوطا قال في التوضيح وشرحه
والمصدر هو اسم الحدث الجاري على الفعل وليس علما ولا مبدوا بميم
زائدة لغير المفاعلة فخرج بالجاري على الفعل نحو اغتسل غسلا فانه
اسم مصدر وخرج بالعلم نحو حماد علم للمحمدة وخرج المبدو بالميم الزائدة
لغير المفاعلة نحو مقتل بمعنى القتل فانه من اسماء المصادر والفرق
بين المصدر واسمه ان المصدر يدل على الحدث بنفسه واسم المصدر يدل
عليه الحدث بواسطة المصدر فمدلول المصدر معنى ومدلول اسم المصدر
لفظ المصدر وسمي المصدر مصدرا لان فعله صدر عنه اي اخذ منه
من مدلولي الفعل في موضع الحال من الضمير الذي في صلة ما والعامل في
الصلة استقر وهو العامل في الحال كامن من امن على حذف مضاف
اي مدلولي امن وامن مثل سلم وزنا ومعنى يتعدى بنفسه وبالحرف نحو امن
زيد الاسد وامن منه كما في المصباح يدل على شيئين اي بالمطابقة وعلى
احدهما بالتضمن وعلى الفاعل والمكان التزاما هو المصدر المنتصب
الخ اي وليس خبرا ولا حالا فخرج بذلك نحو ضربك ضربتان وضربك ضرب
اليم فان الاول وان بين العدد والثاني وان بين النوع فهو خبر عن ضربك
فلا يكون مفعولا مطلقا وخرج نحو ولى مدبرا فانه وان كان توكيد العامله
فهو حال من الضمير المستتر في عامله فلا يكون مفعولا مطلقا توكيدا
لعامله اي من حيث مدلوله التضمني وهو الحدث واذا اكد عامله فانه يفيد
ما افاده العامل من الحدث من غير زيادة على ذلك او بيانا لنوعه
اي نوع العامل فيفيد زيادة على التوكيد او عدده اي عدد العامل
فيفيد عدد مرات الفعل زيادة على التوكيد تامل بحرف جر ونحوه زاد لفظ
نحوه ليشمل المفعول معه لان مع اسم لا حرف بمثله متعلق بقوله
نصب وكونه اي المصدر اصلا في الاشتقاق لهذين اي الفعل والوصف
والاشتقاق رد لفظ الى اخر ولو مجازا لمناسبة بينهما في المعنى والحروف
الاصلية ثم ان كانت فيهما على ترتيب واحد كما في ناطق من النطق بمعنى

معربه مخرج ما في اربه نحو لا حاجة اليه لانه
لبس دا فخلافهما قبله لان اسم المصدر
لبس اسما للحدث كما سيقوله وكذا مقتل
لا حاجة لا حاجة لعدم دخوله اهـ مرحوم

وهذا بنا على مذهب الجمهور
من عدم دخول النسبة الى الفاعل
المعين في مفهوم الفعل بل الدال
عليها جملة الكلام اما عند من يقول
بدخولها كالسيد فتضمنت كلا الادلة
على احدهما فقط اهـ من الحفري

لا حاجة اليها لخروجها بمصدر وبمنتصب لان ضربتان وضرب اليم فليس بمنتصب ومدبرا اليه مصدر لا اهـ عطار

الاولى تاخير قوله ولو مجازا اليه قوله في المعنى اي ولو مجازا الخ اهـ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)